المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 63
العـــدد : 12313
المسلسل : 233

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

زارها الملك الموحد وعدد من أبنائه

الشماسية تاريخ مجيد وتطور مذهل يسبق الزمن

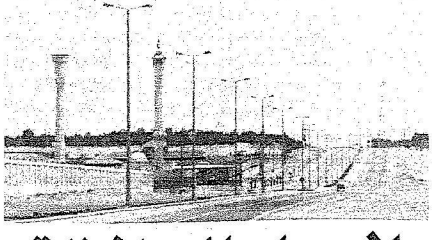

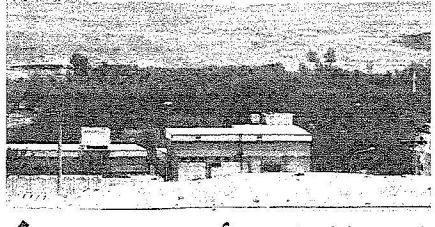

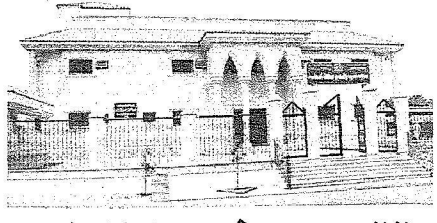

تتعدد فيها الخدمات التي أسهمت في ازدهار المحافظة

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 63
العـــدد : 12313
المسلسل : 233

□ الشماسية - غالب السهلي:

الموقع والتاريخ

تقع الشماسية في شرقي منطقة القصيم على مسافة ٣٠ كيلومترا تقريباً من بريدة، ويتبعها أم حزم وركبينيه والنبقية وأم طليحة والسارون والسويق والسوادة والبرجسيات وأم سدرة والرويضات والباطن والركبة ويطلق على الشماسية اسم (المداء) وهو اسم لطيف يطلقه أهالي الشماسية على بلدتهم وهو مأخوذ من الامتداد حيث إن الشماسية تمتد طولا على شكل شريط يزيد على عشرين كيلومترا ومن أسمائها الأخيرة الوادي الأخضر وبوابة القصيم الشرقية.

وتنسب الشماسية إلى الشماس وذلك لأن الذين عمروها قوم من أمراء الشماس وقد أسموها الشماسية نسبة إليهم لكونهم من أهل الشماس وقد ذكر الشاعر حميدان الشويعر الذي عاش أول القرن الحادي عشر الهجري اسم الشماسية في إحدى قصائده بقوله:

أوعده مع وقيان لك ناقه
خليت في نقود الشماسية

وهذا يؤكد مدى بُعد تاريخ قيام هذه البلدة التي أصبحت حاليا من أبرز المحافظات في منطقة القصيم وأثراها بالحضارة والتقدم.

زيارات الملك عبدالعزيز وأبنائه للشماسية

زار الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الشماسية مرات عديدة إذ كانت بوابة القصيم الشرقية يمر بها كل من يقدم من الرياض والوشم وسدير إلى القصيم.

فقد ورد وجيشه الشماسية عام ١٣٢٢هـ كما وردها رحمه الله في عام ١٣٣٣هـ (سنة جراب)، وزارها في شهر شعبان من عام ١٣٤٣هـ حينما كان قاصدا بريدة فجاء الشماسية عشاء، والزيارة الرابعة بعدها بسنوات ليست طويلة.

كما زار الشماسية الملك سعود رحمه الله عام ١٣٧٣هـ وزارها مرة أخرى لحضور الاحتفال الكبير الذي أقيم لجلالته في حاضرة القصيم بريدة.

وزارها الملك خالد رحمه الله عام ١٤٠١هـ.

الخدمات في الشماسية

يوجد بالشماسية عدد كبير من الدوائر الحكومية التي تقدم خدمات جليلة لسكانها وسكان القرى والهجر والتجمعات السكانية التابعة لها ومن أهم هذه الدوائر:

١- محافظة الشماسية: حيث تلعب دوراً كبيراً في خدمة المحافظة والمراكز والقرى والتجمعات السكانية من خلال حل مشكلات الناس وتسهيل أمورهم وذلك بالارتباط مع مقام إمارة المنطقة.

٢- بلدية المحافظة: حيث افتتح في عام ١٣٩٧هـ أول مجمع خدمات قروي بالقصيم وكان حدثا تاريخيا مهما حيث أسهم في تطوير وتحسين الشماسية وتوابعها، إلى أن تم تطوير المجمع إلى بلدية وقد أضحت بلدية الشماسية بجهودها مثالاً جيداً في إنجاز المشروعات والأعمال وفي أعمال الجهود الذاتية.

وهي ما جعلت الشماسية بشكلها الحالي جميلة ومتميزة في تنظيم الشوارع والأحياء.

٣- المحكمة الشرعية: تأسست عام ١٣٨١هـ لتقوّم بعض المنازعات والخصومات بين المواطنين وذلك رغبة من حكومتنا الرشيدة في تنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية حسب أوامر الشرع المطهر.

٤- فرع وزارة الزراعة: افتتح عام ١٣٩٥هـ لمساعدة المزارعين وإرشادهم إلى الطرق المثلى في الزراعة ومكافحة الآفات الزراعية والوقاية منها وتحسين السلالات وعمل التجارب على أنواع من الشتلات الزراعية والفسائل المناسبة، حيث عرفت الشماسية وما تزال منطقة زراعية متميزة.

٥- مندوبية تعليم البنات: افتتحت عام ١٤٠٢هـ للإشراف على سير التعليم في مدارس البنات وبالإضافة إلى الشماسية بأنها تشرف على جميع مدارس البنات ومعاهدها في جميع القرى التابعة للمحافظة.

٦- مركز الرعاية الصحية الأولية: وتسعى وزارة الصحة لتحويله إلى مستشفى لخدمة الشماسية.

٧- مكتب البريد الذي أصبح مكتباً مركزياً يخدم جميع القرى والمراكز.

٨- مخفر الشرطة.

٩- أمن الطرق.

١٠- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وجميع هذه الدوائر تقوم بضبط الأمن وتنظيم المرور والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١١- الدفاع المدني: لمباشرة حوادث الحريق والإنقاذ والإسعاف وحوادث المرور وإزالة الخطر.

١٢- جمعية البر الخيرية.

١٣- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

١٤- مكتب توعية الجاليات.

١٥- مكتب شركة الاتصالات: وهو مكتب متكامل يقدم الخدمات الهاتفية للمحافظة وتوابعها.

١٦- شؤون الأوقاف والمساجد: وقد تميز هذا الفرع بجهود جليلة لخدمة أوقاف ومساجد المحافظة وتوابعها.

١٧- وهناك العديد من المدارس الحكومية المنتشرة بمراحلها في المحافظة وتوابعها.